
Spinal cord protection during thoracolumbar scoliosis correection surgeries

Wesam Ibrahim Taha

مرض الجنف أو الميلان الجانبي للعمود الفقري هو أحد الأمراض التي تصيب العمود الفقري وهو يتميز مهما اختلفت الأسباب المسببة له بأنه قد يكون مصحوبا بإعتلالات رئوية قد ينشأ عنها فشل وظيفي في عملية التنفس وقد يكون مصحوبا بإعتلالات قلبية كوجود عيوب خلقية بالقلب أو إرتفاع بضغط النصف الأيمن من القلب أو ارتخاء بعضلة الصمام الميترالي للقلب. ومن المؤكد بأن تخدير المريض و المحافظة على سلامة الحبل الشوكي هو ضرورة أساسية خلال عمليات إصلاح الجنف وهو يمثل الكثير من التحدي لمعظم أطباء التخدير، وعلى طبيب التخدير أن يكون ملما بالوضع الصحي للمريض وذلك في مرحلة ما قبل التخدير ومحاولة تحسين جميع الوظائف القلبية والتنفسية للمريض وأيضا أثناء عملية التخدير. أخذ بعين الإعتبار الملاحظة الدقيقة للحرارة وتوازن السوائل الداخلية للجسم والأوضاع الجراحية المختلفة للمريض ومراقبة وظائف الحبل الشوكي وتبني الوسائل التي تحد من فقدان الكثير من الدم خلال هذه العمليات وأيضا مرحلة ما بعد التخدير بما يتضمنه من العناية المركزة والاهتمام بوظائف التنفس وعلاج الألم. والعديد من الدراسات قد بذلت والتي كان الهدف منها هو الوصول الى أفضل وسائل التخدير من أجل توفير ظروف مثالية للمريض بداخل غرفة العمليات وتسهيل وسائل مراقبة وظائف الحبل الشوكي أثناء الجراحة مع القدرة على اختبار ومتابعة وظائف الجهاز العصبي الحركي للمريض والعناية بالمريض وحمايته مما قد يصيبه من انخفاض شديد بدرجة الحرارة وأخطار نقل الدم ومنع حدوث الشلل النصفي للمريض بعد العملية.